يتأنقون فى استجادتها ثم يقاتلون بها تدينا إذا قاتل غيرهم تكسبا وقد ذكر السبب فى استفاضة النجدة فيهم بعض العصريين فقال .

(وفيك لنا فتن أربع ... تسل علينا سيوف الخوارج) .

(لحاظ الظباء وطوق الحمام ... ومشى النعاج وحسن التدارج) .

1036 - (مخراق لاعب) هو سيف اللاعب لا سيف المحارب وذلك أخف له وهو أضرب به .

(والضرب فى الهيجاء غير ... الضرب فى الميدان) .

قال عمرو بن كلثوم فى السيف .

(كأن سيوفنا فينا وفيهم ... محاريق بايدى لاعبينا) .

1037 - (ظل السيف) فى الخبر لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا ا العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف قال الشاعر .

(العز تحت ظلال السيف مطلبه ... فلا يفوتنك عز آخر الأبد) .

وقال آخر .

(مقامهم تحت ظل السيوف ... عافى الخلافة من دائها) .

وقال آخر .

(اليوم لا جبل نلوذ بظله ... اليوم نتخذ السيوف ظلالا) .

(اليوم نقدح زند كل ملمة ... اليوم نسرع للنسور رجالا)